[252] الطاهرة. ومن المعجزات: ان سرعة اجابتها على مراها من حاجتها (1) فيه تصديق للقرآن الشريف باجابة الداعي إذا دعاه وتصديق رسول ا (2) صلوات ا عليه وآله الذي أتى به القرآن ودعاه (3) ورعاه. ومن المعجزات: تعريف الصادق عن ا جل جلاله باسرار الدعاء المشار إليه قبل اظهار اسراره وتصديق ا جل جلاله بما تفضل به سبحانه من مباره ومساره. ومن العنايات بجدنا داود وامه جدتنا رضوان ا جل جلاله عليهما وظهور توفيقهما والعناية بنا بطريقهما، تعريف جدنا داود وهو بالعراق جواب دعاء والدته بالمدينة الشريفة في سرعة تلك الأوقات اللطيفة. ومن العنايات بها: ان هذا السر الإلهي المودع في هذا الاستفتاح كان مصونا عند اهل الفلاح، حتى وجد مولانا الصادق عليه السلام وأودعه امنا أم داود رضوان ا عليها وعليه، ووجدها اهلا لا يذاع هذا السر لصدرها وبرهانا على رفع قدرها وآية في صلاح أمرها وجبر كسرها. ومن العنايات بها: ان ام موسى عليه السلام خصها ا جل جلاله بالوحي إليها ووقفها من سلامة ولدها والشفقة عليه وعليها، وقال جل جلاله: (إن كادت لتبدي به لو لا ان ربطنا على قلبها) (5)، وما كانت لما القته في البحر قد علمت انه حصل ولدها في يد الأعداء بل في وديعة ربها، وام داود لم تكن ممن يحصل لها الانس بالوحي إليها ولا الثقة

_____

1 - حاجاتها (خ ل). 2 - رسوله (خ ل). 3 - وعاه (خ ل). 4 - رسول ا (خ ل). 5 - القصص 1.